

تنفيذا لتوجيهات فخامة السيد رئيس الجمهورية بتأمين مخزون استراتيجي من السلع الأساسية والمنتجات الغذائية على مدار العام. "التموين" توقع عقود أكبر مشروع قومي لإنشاء مخازن استراتيجية للمنتجات الغذائية بنظام الشراكة مع القطاع الخاص وتشمل المرحلة الأولى من المستودعات الاستراتيجية محافظات " الشرقية والسويس ،والفيوم ، والأقصر " باستثمارات تتجاوز الـ ٤ مليار جنيه "المصيلحي" :إنشاء المستودعات الاستراتيجية وفق أحدث النظم العالمية والتكنولوجية لإدارة عمليات تخزين السلع وتأمين مخزون استراتيجي من المنتجات الغذائية تامة الصنع على مدار العام تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية

وزير التنمية المحلية : مشروع المستودعات الإستراتيجية للسلع الأساسية يبرهن على جدية الحكومة لاتخاذ خطوات جادة لتحقيق الأمن الغذائي وتوفير السلع الغذائية

عشماوي": تم اختيار مواقع المخازن بعد دراسة مستفيضة لمواقع الانتاج وسلاسل الامداد والتوزيع وكانت فكرة انشاء تلك المستودعات الاستراتيجية ترجع الي قريبا من أماكن الإنتاج الغذائي ومنظومة التصنيع الغذائي وبناء علي مستوى مسحوبات تلك السلع كنسق ثاني تخزيني اضافة الي معدلات استهلاك تلك السلع الأساسية علي مستوى المحافظة والمحافظات المحيطة

تحت رعاية وحضور معالي الأستاذ الدكتور / على المصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية ،وقعت وزارة التموين والتجارة الداخلية، ممثلة في جهاز تنمية التجارة الداخلية التابع للوزارة وشركتي الجملة التابعتين للشركة القابضة للصناعات الغذائية ، عقود أكبر مشروع قومي تخزيني لإنشاء المرحلة الأولى من المستودعات الاستراتيجية في محافظات " الشرقية والسويس ،والفيوم ، والأقصر "، وذلك في إطار تنفيذ توجيهات فخامة السيد رئيس الجمهورية بتكوين وتخزين مخزون استراتيجي من السلع الأساسية والمنتجات الغذائية على مدار العام بحضور السيد اللواء اح / هشام أمنة وزير التنمية المحلية والسادة المحافظين اللواء أ ح/ عبد المجيد صقر محافظ السويس والمستشار/ مصطفى محمد ألهم محافظ الأقصر والدكتور /ممدوح غراب محافظ الشرقية والدكتور /أحمد الأنصاري محافظ الفيوم واللواء دكتور إسماعيل محمد كمال مدير الكلية الفنية العسكرية ، ووقع الأستاذ الدكتور إبراهيم عشماوي مساعد أول وزير التموين ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية عقود انشاء وإدارة وتشغيل ٤ مستودعات تخزينية جديدة ، مع كل الأستاذ / عمرو علام الرئيس التنفيذي لشركة أبناء حسن علام ، والأستاذ / أسامة بشاي الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة أوراسكوم والأستاذ / كريم سامي رئيس مجلس إدارة شركة سامكريت

وصرح معالي الأستاذ الدكتور / على المصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية بأن المستودعات الاستراتيجية هي أحد دعائم منظومة التجارة الداخلية والأمن الغذائي والتي تهدف إلى تأمين احتياجات المواطنين من السلع تامة الصنع والجاهزة للاستخدام لفترات طويلة، وتتميز تلك المستودعات بأن إنشاؤها وتشغيلها يتم وفق مواصفات فنية عالمية وتتوافق مع أحدث النظم التكنولوجية عالية المستوى وذلك لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومبادئ الحوكمة من خلال الاستغلال الأمثل للمخزون ولضمان توفير بيئة مناسبة للحفاظ على تلك السلع من التلف أو الفقد أو الهدر وفقاً لتوجيهات فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، وأن إنشاء مثل هذه المستودعات الاستراتيجية سيعزز من زيادة المخزون السلمي للمنتجات على مدار العام وأضاف وزير التموين والتجارة الداخلية ،انه سيتم انشاء المستودعات الاستراتيجية وفق أحدث التكنولوجيا لإدارة عمليات تخزين السلع ، وبما يضمن سلامة وجودة المنتجات بجانب أيضا تأمين مخزون استراتيجي من المنتجات الغذائية علي مدار العام حيث أن الهدف من انشاء هذه المستودعات الاستراتيجية هو مضاعفة المخزون السلمي من سلع نهائية ومنتجات تامة الصنع على مستوى المحافظات وكذلك تقليل الفاقد والهالك من السلع النهائية / تامة الصنع وأيضا تقليل حلقات التداول وكذا مراعاة التوزيع والتنوع الجغرافي لتلك المستودعات ورفع كفاءة المخزون السلمي وضمان الحفاظ على جودته وسلامته بجانب متابعة المخزون السلمي من خلال الربط الإلكتروني لكافة المستودعات الاستراتيجية الأمر الذي يسهم في إمكانية التخطيط المستقبلي "المكاني" و"الزمني" للاحتفاظ بالسلع بشكل امن . كذلك العمل علي سهولة التداول الداخلي والحفاظ على جودة السلع

ومن جانبه أعرب اللواء هشام آمنة وزير التنمية المحلية عن سعادته البالغة بحضور الاحتفالية الخاصة بتوقيع العقود اليوم لانطلاق أولى مراحل أكبر مشروع قومي للمستودعات الإستراتيجية بمحافظة السويس، الشرقية، الأقصر، الفيوم

وقال وزير التنمية المحلية أن الحكومة المصرية منذ 2014 تبنت عدداً من البرامج والمشروعات تنفيذاً لرؤية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، والتي تركز على النمو الاحتوائي والمستدام والتنمية المحلية المتوازنة، بشكل يتسق مع تحقيق رؤية مصر 2030، والاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان 2026، وأجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، ويضمن تحقيق التكامل بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة اقتصادياً، واجتماعياً، وبيئياً

وأضاف اللواء هشام آمنة أن احتفالية توقيع العقود للمرحلة الأولى الخاصة بمشروع المستودعات الإستراتيجية هو خير دليل علي ان "الإنسان محور التنمية" هو المحرك الرئيسي لكل جهود الحكومة المصرية في تحقيق التنمية المستدامة بكل أبعادها

وأكد وزير التنمية المحلية ان انطلاق مشروع المستودعات الإستراتيجية يبرهن على جدية الحكومة المصرية في اتخاذ خطوات جادة في سبيل تحقيق الأمن الغذائي وتوفير السلع الغذائية الأساسية، مشيراً إلى أن مشروع المستودعات الإستراتيجية هو محور من عدة محاور تعمل عليها الحكومة لتحقيق الأمن الغذائي، حيث تعمل الدولة على مسارات متوازنة لتحقيق هذا الهدف، تتمثل في النهوض بالسياسات الزراعية وإطلاق المشروعات القومية العملاقة لتوفير السلع الغذائية وزيادة الإنتاج، إلى جانب تنوع مصادر الواردات، وتطوير سلاسل التوريد

وأضاف اللواء هشام آمنة أن وزارة التنمية المحلية تولى هذه القضية أولوية قصوى من خلال التعاون مع المحافظات المصرية لدعم جهود إزالة التعديات على الأراضي الزراعية ورفع نسبة الاكتفاء الذاتي من السلع الاستراتيجية، وكذا تفعيل المزيد من أدوات الرقابة وضبط الأسواق لمنع الاحتكار وضبط الأسعار

ووجه اللواء هشام آمنة التحية للدكتور على المصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية على الجهود الحثيثة التي يقوم بها لدعم مشروع المستودعات الإستراتيجية للسلع الأساسية وكذا المحافظات والوزارات التي شاركت في مثل هذا المشروع، تنفيذاً لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية بتأمين مخزون استراتيجي من السلع الأساسية والمنتجات الغذائية تكفي على مدار العام بالاستهلاك المطلوب، والذي يأتي تنفيذه في توقيت يعاني فيه الاقتصاد العالمي من تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية ومن قبلها وباء كورونا اللذان نجما عنهما تحديات اقتصادية وبيئية واجتماعية كبيرة، بما فيها التضخم وغلاء الأسعار، والاضطرابات في سلاسل الإمداد، والتغيرات المناخية، وتحقيق الأمن في مجال الطاقة، والمياه، والغذاء

وأوضح وزير التنمية المحلية ان مشروع المستودعات الاستراتيجية يعد خطوة استباقية بادرت بها القيادة السياسية لضمان تأمين مخزون استراتيجي من السلع الأساسية والمنتجات الغذائية، بهدف توفير السلع للمواطنين بشكل مستدام لتلبية احتياجاتهم، من خلال تأمين مصادر الغذاء وسلاسل الإمداد وتطوير التخزين

وأشاد وزير التنمية المحلية بإيجابيات هذا المشروع والذي يعد نقلة نوعية تسهم بشكل مباشر وغير مباشر في تحسين جودة حياة المواطنين في المحافظات، لما له من كثير من العوائد الاقتصادية والاجتماعية ومنها إسهامه تحقيق الأمن الغذائي من خلال زيادة حجم المخزون وتأمين احتياجات البلاد من السلع الأساسية وضبط الأسعار بالسوق وتوفير السلع الرئيسية والاستهلاكية، كما يهدف كذلك الي خلق فرص استثمارية وإشراك القطاع الخاص في الإنشاء والإدارة والتشغيل

وأشار اللواء هشام آمنة إلي أن المرحلة الأولى للمشروع في محافظات الشرقية – السويس – الفيوم – الأقصر، سوف يستتبعها مرحلة ثانية بنطاق القاهرة الكبرى، كفر الشيخ، والإسماعيلية بما يضمن التوزيع الجغرافي العادل للمستودعات الاستراتيجية لتسهيل لوجستيات النقل من المستودعات إلى نقاط التوزيع

وأكد "أمنة" على أن وزارة التنمية المحلية والمحافظات لن تدخر جهداً في دعم هذا المشروع العظيم بالتنسيق مع وزارة التموين والتجارة الداخلية، متمنين لبلادنا دوام الرقي والتقدم تحت مظلة فخامة السيد رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي.

من جانبه أوضح الأستاذ الدكتور إبراهيم عشاوى مساعد أول وزير التموين ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية أن توقيع عقود إنشاء 4 مستودعات بمحافظة الشرقية والسويس والفيوم والأقصر كمرحلة أولى باستثمارات تتجاوز الـ ٤ مليار جنيه جاء عقب البت في العروض الفنية والمالية للشركات المؤهلة، مؤكداً أن العامل الأساسي في أساليب التقييم هو الالتزام بالموصفات والأشراطات والتقنيات الفنية اللازمة لإدارة هذه المستودعات وميكنة المخزون، الأمر الذي سيمكن الوزارة وأجهزتها من معرفة كميات السلع المخزنة وكذا الوقوف على نوع وحجم المنتجات المنصرفة، مما سيساهم في ضبط منظومة التخزين ومنع أي نوع من التلاعب، إضافة إلى سهولة الجرد ومعرفة الأرصدة في جميع المحافظات وكميات السلع المتوفرة، وأيضاً الوقوف على أنواع واحجام السلع التي تحتاج الي استيعاض او امدادات جديدة مما يضمن تأمين احتياجات البلاد لنحو أكثر من ٢٥ سلعة أساسية . وتموينية .

وأضاف "عشاوى" أن اختيار هذه المحافظات لإنشاء المرحلة الأولى من المستودعات الاستراتيجية جاء بناءً على دراسة لتقييم معدلات الاستهلاك من تلك السلع الأساسية ومتوسطات الإنفاق لكل وحدة/سلة سلعية بكل محافظة ووفقاً للكثافة السكانية ، وكذلك نمط الاستهلاك بالمحافظات القريبة من أماكن إنشاء تلك المستودعات لتكون بالقرب من موانئ السلع المستوردة وأيضاً في محيط أماكن الإنتاج الزراعي والغذائي والصناعي ، هذا وقد تم حساب نمط استهلاك متوسطات الإنفاق وفقاً للكثافة السكانية لكل محافظة وطبيعة الاستهلاك الخاص بها ، وأن كل مستودع سيتم إنشائه على مساحة ١٠ أفدنة ويخدم أكثر من ٤ محافظات مجاورة .

وأشار عشاوى الى انه سبق وقامت وزارة التموين والتجارة الداخلية بالاستعانة بمكاتب استشارية من جهات عديدة لوضع مواصفات وخصائص تلك المستودعات النوعية من الناحية الانشائية والصحية والفنية والتشغيلية وساهمت جهات عديدة سواء من القطاع الحكومي أو من القطاع الخاص المحلي والأجنبي في إعداد تلك المواصفات وتم الاطلاع على هذه المواصفات والمتطلبات الفنية لتلك المستودعات الاستراتيجية من عدة جهات متخصصة حتي تم اختيار المكتب الاستشاري للكلية الفنية العسكرية ليكون استشاري المشروع .

وقد افاد عشاوى ان تلك المساحات التخزينية في تلك المستودعات ستكون حجر زاوية في زيادة الاحتياطي الاستراتيجي من السلع ، كما تخدم هذه Food Security Index الأساسية للدولة وكذا رفع تصنيف الدولة المصرية في مؤشر الأمن الغذائي العالمي المستودعات الاستراتيجية توجه الدولة لإنشاء بورصة سلعية حاضرة جدير بالذكر بأن ما طرحته وزارة التموين والتجارة الداخلية من فرص استثمارية حقيقية على مدار الأربع سنوات الماضية وجرى تنفيذها على أرض الواقع تبلغ أكثر من ١٨ مشروعاً في ١٤ محافظة ومنطقة باستثمارات تتعدى الـ ٥٠ مليار جنيه ، وتتضمن مناطق لوجستية ومراكز تجارية متعددة الأنشطة ، كما تم توقيع عقود فرص استثمارية جديدة إضافة لتوقيع عقود إنشاء المستودعات الاستراتيجية في المرحلة الأولى وبذلك ستصل عدد المشروعات التي يتم تنفيذها على أرض الواقع الي ٢٥ مشروع وبما يغطي أكثر من ٦٠٪ من محافظات الجمهورية حتى الآن ، وأن هذه المشروعات التنموية تتميز بأنها مشروعات كثيفة الاستثمار وتوفر فرص عمل كبيرة لأبناء هذه المحافظات ، كما أنها ترتقي بمستويات تقديم الخدمة للمستهلك وكذا تثري ثقافة التسوق والتبضع بتلك المحافظات فضلاً عن تغيير الثقافة التجارية في تقديم الخدمة للمواطنين والحصول على قيمة اقتصادية مضافة

وصرح المهندس عمرو علام، الرئيس التنفيذي لشركة حسن علام القابضة: "نحن سعداء بالمساهمة في مشروع المخازن الاستراتيجية لوزارة التموين وجهاز تنمية التجارة الداخلية بمحافظة الشرقية والأقصر حيث تولي شركة حسن علام للمرافق اهتماماً خاصاً بالمشروعات الوطنية الاستراتيجية و مشروعات البنية التحتية مثل هذا المشروع الذي نحن بصددده اليوم، و إيماناً منا بدور القطاع الخاص في مصر في تحقيق الأهداف الاقتصادية و رفع معدل النمو، مع خلق فرص جديدة للعمل، فإننا نتطلع الي تنفيذ ونجاح المشروع، معتمدين علي خبرتنا الممتدة في قطاعات البنية التحتية المختلفة، و منها اللوجستيات والتي تمثل أحد أهم العناصر لضمان إدارة فعالة وطويلة المدى لتوفير المخزون الاستراتيجي من مواد التموين عبر زيادة السعة التخزينية للوزارة وإدارتها باتتبع أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا من الإنشاءات والعمليات صديقة البيئة ذات الجدوى الاقتصادية." وقال هشام الخشن - عضو مجلس الإدارة المنتدب لشركة سامكريت العقارية "مشروع المخازن الاستراتيجية مشروع ريادي وقومي هام جدا لمصر. وقد شرفنا بالعمل الدؤوب مع وزارة التموين وجهاز تنمية التجارة الداخلية نحو تحقيقه وذلك على مدار قرابة العامين. والحقيقة أن الرغبة التي لمسناها من الحكومة المصرية أثناء فترة التفاوض حتى التعاقد تجعلنا مؤمنين أننا مقدمين على شراكة متميزة من أجل تحقيق منظومة متقدمة للتخزين والتوزيع المستقبلي للسلع التموينية تأخذ بأحدث التقنيات العالمية لمثل هذه المشروعات." كما عبر أسامة بشاي، العضو المنتدب لشركة أوراسكوم للإنشاءات "تتشرف شركة أوراسكوم للإنشاء بالتعاون مع وزارة التموين وجهاز تنمية التجارة الداخلية للشراكة في الاستثمار في المخازن الاستراتيجية الاولى من نوعها في مصر والتي من شأنها ميكنة وضبط سلاسل

التوريد للسلع التموينية على مستوى الدولة والحفاظ على السلع وتقليل الفاقد، اوراسكم للإنشاء تعتز بخبرتها في التصميم، الإنشاء والتمويل وإضافة هذا المشروع لاستثماراتها في البنية التحتية المصرية...